

مايو 2024 16

بيان من شبكة النساء المهاجرات

شبكة النساء في الهجرة تدعو إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة وإنهاء الاحتلال

تدعو شبكة النساء المهاجرات إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، ووقف التمويل العسكري لإسرائيل، وإنهاء احتلال فلسطين. إننا ندين الهجمات العشوائية ضد المدنيين، والتدمير واسع النطاق للبنية التحتية والبيئة، والتهجير الجماعي القسري، وحصار المساعدات الإنسانية الضرورية - وهي جرائم وصفتها محكمة العدل الدولية بأنها "تنطوي على نية ارتكاب إبادة جماعية".

وبعد مرور ستة أشهر على العدوان على غزة، فإن الوضع مزرٍ للغاية: فقد قُتل أكثر من 35,000 امرأة ورجل وطفل وأصيب العديد منهم بجروح خطيرة جراء القصف الإسرائيلي. ويشير الاكتشاف الأخير للمقابر الجماعية في مستشفى ناصر والشفاء إلى جرائم محتملة ضد الإنسانية، حيث تظهر على الضحايا، بمن فيهم الأطفال، آثار تقييد الأطراف والتعذيب

لقد تم تدمير 70% من البنية التحتية في غزة وتم تهجير 85% من سكان غزة - 1.9 مليون مدني - قسراً بسبب العمليات العسكرية الإسرائيلية. استهدفت إسرائيل المستشفيات بشكل متعمد، حيث تم توثيق أكثر من 800 هجوم على مرافق الرعاية الصحية وقتل أو اعتقال المئات من العاملين في مجال الرعاية الصحية والمتطوعين الشباب. كما تم تقييد الإمدادات الطبية المنقذة للحياة. وقد أدى الحصار المفروض على المساعدات الإنسانية، بما في ذلك المواد الغذائية والإمدادات الطبية، إلى تفاقم الأزمة وتعريض حياة عدد لا يحصى من الأرواح للخطر. ويواجه قطاع غزة الآن مجاعة واسعة النطاق، مع ارتفاع معدلات سوء التغذية الحاد، لا سيما بين الفئات الضعيفة مثل كبار السن والأطفال دون سن الخامسة. كما أن الدمار الذي لحق بالبنية التحتية والبيئة بسبب القصف سيكون له عواقب إضافية طويلة الأمد على حياة البشر في غزة

وقد استهدفت إسرائيل بشكل منهجي الصحفيين الذين يؤرخون الإبادة الجماعية. فقد قُتل ما لا يقل عن 97 صحفياً وعاملاً في مجال الإعلام منذ أكتوبر/تشرين الأول، وفقاً للجنة مشروع الصحفيين. وقد ترددت أصداء هذه الجهود الرامية إلى خنق حرية التعبير على الصعيد العالمي في القمع الوحشي للاحتجاجات غير العنيفة والحرية الأكاديمية، لا سيما في أوروبا والولايات المتحدة

يرتبط عنف الدولة والسياسات الاقتصادية غير المنصفة والعنصرية والممارسات الضارة بالبيئة والعمل ارتباطاً وثيقاً في الأنظمة الأبوية. فالنساء الفلسطينيات هن مقدمات الرعاية الأساسيات اللاتي تحملن أعباءً إضافية مع الاعتقال والقتل الجماعي للرجال الفلسطينيين. فهن يكافحن من أجل رعاية أطفالهن في الوقت الذي يبحث فيه عن الطعام والمأوى والأمان في ظل محدودية الموارد والعنف المتفشي. وقد عانت صحة النساء بسبب الهجمات الإسرائيلية على البنية التحتية الحيوية والحصار الذي تفرضه إسرائيل على الضروريات الأساسية، مما أدى إلى محدودية الوصول إلى المرافق العامة، ونقص المياه ومستلزمات النظافة الصحية، بما في ذلك منتجات الدورة الشهرية. كما أن النساء الحوامل "يكافحن من أجل الحصول على السلامة الأساسية والتغذية، ناهيك عن الرعاية قبل الولادة

لا تؤثر الأزمة في غزة على النازحين من سكان غزة فحسب، بل تؤثر أيضاً على العمال المهاجرين في إسرائيل الذين يعملون في ظروف خطيرة. يتم استبدال العمال الفلسطينيين بعمال مهاجرين من خلال اتفاقيات ثنائية - التي لا تحمي بالضرورة حقوقهم الإنسانية والعمالية - مع دول تشمل أوزبكستان والهند وسريلانكا والإكوادور. في عام 2022، كان هناك 112,000 عامل فلسطيني و105,000 عامل أجنبي مؤقت في إسرائيل

إن تآكل القانون الدولي ومعايير حقوق الإنسان في إسرائيل وخارجها يندر بالخطر. وبصفتنا منظمة حقوقية نسائية، فإننا ندافع عن السياسات المستنيرة نسويًا التي تعالج الأسباب الجذرية للصراع والنزوح وندعو إلى الالتزام بالسلام والعدالة للجميع على قدم المساواة. ونحن نردد دعوة خبراء حقوق الإنسان في الأمم المتحدة إلى إنهاء التمويل العسكري لإسرائيل والمطالبة بالمساءلة من خلال التحقيق المستقل في جرائم الحرب المزعومة؛ ودعم جهود المساعدات الإنسانية القوية والوفاء بالالتزامات بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ ودعم السلام الدائم من خلال تحقيق تقرير المصير الفلسطيني وإنهاء الاحتلال

* * * * *

هذا بيان صادر عن شبكة النساء المهاجرات كما أكده مجلس إدارتها، الذي يعمل أعضاؤه بصفتهم الفردية وليس بصفتهم ممثلين للمنظمة. قد لا تعكس بيانات شبكة النساء المهاجرات بالضرورة مواقف المنظمات الأعضاء فيها

www.womeninmigration.org

Translation from English to Arabic from DeepL.com

DeepL.com ترجمة من الإنجليزية إلى العربية من